

## باب تدبير المنزل

قد نتجت هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم أهل البيت مرفقة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل حالة

### اختيار البيت

يقال في المثل الانكليزي « ان البيت الكبير لص كبير » لانه يختلص مال صاحبه بكثرة ما يستلزم من الخدم ومتى كثروا صار بعضهم خداماً لبعض الآخر وصار طعامهم أكثر من طعام اصحاب البيت وتعرضوا للخصام وعرضوا اصحاب البيت لانشغال البال. واما البيت الصغير فتقافته معتدلة وخدمته قلال وترتيبه سهل واذا كان البيت دوراً او شقة من بناء كبير استراح بال ساكنيه اذا ذهبوا لتضاء فصل الصيف في مكان آخر لان وجوده بين ادوار اخرى يجعله يمان من اللصوص. بل يستطيع ساكنه ان يخرجوا منه كل ساعة ويتقلوا باية مطمئنين ولو لم يبقوا فيه احداً لحراسته واما اذا كانوا ساكنين في بيت منفرد وخدم فلا يطش بالهم حينما يخرجون منه الا اذا ابتوا فيه احداً لحراسته

هذا ما يقال في مزايא الدور والشقة على البيت المنفرد. والبيت المنفرد مزايا كثيرة على الدور والشقة اخصها سعة غرفه ووجود مكاتب خاص فيه للخدم واما كمن خاصة لثروة والياب وما اشبه. وهذه المزايا كلها تماماً تكون في الادوار والشقق. ومنها الاستقلال التام في البيت المنفرد وعدم التعرض للقلق مما يقع من سائر السكان من الضوضاء او بما يعييبهم من الامراض المعدية فكل من يستطيع ان يتفق عن سعة وتبقى تقافته اقل من دخله فالبيت المنفرد اصح له ومن لا يستطيع ذلك فالشقة او الدور له اصح

### الوان الجدران

لا بد من تبييض جدران البيت او تطينها بالورق او دهنها بالزيت او ما اشبه. وعند ارباب الفن الزوان يقال لها حارة وهي الاصفر والاحمر وما يتفرع

سعر وانوان اخرى يقال لها باردة وهي الازرق وما يتفرع منه . فالالوان الحارة تستعمل للغرف الشمالية والشمالية الغربية لانها تكون باردة بتسلط الرياح الشمالية والغربية عليها وقلة تعرضها للشمس . والالوان الباردة تستعمل للغرف الجنوبية والشرقية لانها تكون حارة بتعرضها الكثير للشمس وللرياح الحارة . ويراد بالالوان الفردية ما يحدث من امتزاج الالوان المتقدمة بعضها ببعض فاذا مال لون المزيج الى الصفرة او الحمرة فهو من الالوان الحارة واذا مال الى الزرقة فهو من الالوان الباردة

هذا من قبيل اللون اما المادة نفسها التي تبيض بها جدران الغرف او تبطن فيجب ان لا يكون فيها مادة ضارة كالزرنخ

واذا كانت الغرف واطلة وجب اما العدول عن وضع الكنارات فيها لانها تزيد منظرها وطولها او الاحتياك على وضع خطوط قائمة فيها فانها تجعلها تظهر طالية . وعلى كل حال يجب اختيار اللون الذي لا يتضارب مع لون الاثاث وشكل السائر

واذا اريد دهن الجدران بدهان زيتي او تبطينها بالخشب ولا سيما اذا كانت الغرفة لغائدة او للمكتبة فلا بد من اختيار هرة النقاشين لدهنها او لتبطينها وم يختارون الالوان والاشكال المناسبة

والالوان المعتاد اختيارها لفرقة المائدة هي الالوان الحمراء والصفراء والاخضر الفاتح والحمري والاسمر . ولا بد من الالتفات الى كون الالوان التي تناسبها حارة او باردة حسب اتجاهها ثم اذا كانت هذه الفرقة مبطنة او مدهونة بلون احمر حسن ان يكون لون ستارها اخضر غامقا وكذا غطاء مائدتها والبساط الذي يغطي أرضها

وغرفة الاستقبال يجب ان يكون لون جدرانها وانائها زاهيا بهجا على قدر الامكان فاذا كانت جهتها شمالية باردة اختير لها افصح الالوان الحارة كالوردي واذا كانت جنوبية حارة اختير لها افصح الالوان الباردة كالرمادي والازرق الفاتح والاخضر الفاتح

والمكتبة يجب ان تدهن او تبطن بالوان رزينة كالبنى والاحمر والاخضر

الغامق وتقرش في أرضها سجادة عجيبة . وما فيها من خزائن الكتب والمكتات  
يحسن أن يكون من خشب الجوز أو ما يتقاربة لونها أو من خشب الماهوغنو  
وغرف النوم تدعى جدرانها أو تبطن بالون فاتحة بهجة بسيطة الاشكال  
مريحة للتفرح حتى إذا مرض فيها احد لا يتضايق من النظر اليها . ويحسن أن يكون  
فيها كئارات ذات ازهار جميلة تروق لعين الراي . وكذلك يجب ان يكون ما فيها  
من الاثاث والرياش مبهجاً للنظر

والدار ( الفسحة ) اذا كانت قليلة النور وجب ان يكون لون جدرانها وما  
يوضع فيها من الاثاث فاتحاً واما اذا كانت كثيرة النور فلا مانع من جعل لون  
جدرانها واثاثها قاتماً زريئاً . ويحسن في كل حال ان تكون زينتها من الاسلحة  
التديعة كالسيوف والحراب والنباح والتديعة ومن آثار الصيد والقنص  
كرووس الاياثل والتمائل واياتاب الاقيال والخنازير البرية

### غسل آنية الطعام

تغسل كؤوس الماء ( الكبيبات ) بماء حار اولاً فيه قليل من الصابون او نقط  
قليلة من الامونيا وتترك بالاصابع ثم تشطف بماء بارد لطيف وتوضع مقلوبة على  
صينية حتى يتعفن الماء منها ثم تشف بمنشفة نظيفة ناشفة تماماً ناعمة النسيج .  
ويحسن ان تغسل بعد ذلك بالجلد الناعم الذي يستعمل لغسل الادوات النضية .  
وتغسل اقداح الخمر كما تغسل كؤوس الماء وتشف بالتأني لئلا تنكسر . واذا  
اضيف الى الماء الذي تغسل به قليل من الخل زاد لمعانها بعد غسلها

واذا كان في الكؤوس والاقداح حوزو اي كانت من البلور المقطع وجب  
استعمال الفرشاة لتنظيف باطن الحوزو

والصحون التي تستعمل كل يوم لا تنظف بسهولة من الزفر ما لم يضاف الى الماء  
الذي تغسل به قليل من الصودا الا اذا كان فيها خطوط مذهبة فان الصودا لا  
تصلح لها حينئذ ولكن يصلح لها قليل من البورق يضاف الى الماء . واذا استعملت  
الصودا في غسل الصحون وجب ان تترك بمجلاة من القماش كالطباخة حتى تبعد  
الاصابع عن من الصودا على قدر الامكان . وتشطف بماء فاتر وتوقف على رف  
الصحون حتى تجف ثم تترك بمنشفة نظيفة ناشفة حتى تلمع

## الرضاع الصناعي

اذالم تستطيع الوالدة ان ترضع طفلها لضعف او لمرض فيها ولم تجد له مرضعاً  
 تصلح لارضاعه فلا بد من الالتجاء الى الرضاع الصناعي اما من لبن محمد واما من  
 لبن البقر بعد ان يضاف اليه ماء الشعير او الماء المغلي وقليل من السكر : واللبن  
 يجب ان يكون تقياً وان يعتَم قبل استعماله وذلك بوضعه في زجاجة ووضع  
 الزجاجة في ماء غال مدة ربع ساعة والماء يغلي . وبعد ما يبرد اللبن يضاف اليه  
 ماء الشعير او الماء المحقّم وقليل من السكر ويوضع في الرضاعة وهذه يجب ان  
 تنظف جيداً بالماء الغالي من كل آثار اللبن لانه اذا بقي فيها لبن مختمر فقد يصاب  
 الطفل من جراء ذلك باسهال يقضي عليه . وقد وضع الجدول التالي لمقدار اللبن  
 والماء الذي يضاف اليه في كل شهر الى ان يصير عمر الطفل عشرة اشهر

عمر الطفل	اللبن	ماء الشعير	اوقات الرضاع
شهر	١٠ درام	١٤ درهماً	كل ساعتين
شهران	٢٠ درهماً	٢٠	كل ساعتين ونصف
٣ اشهر	٢٨	١٦	» » »
٤	٣٢	١٦	» » »
٥	٤٠	١٦	» ثلاث ساعات
٦	٤٤	١٢	» » »
٧	٥٢	٨	» » »
٨	٦٠	٤	» » »
٩	٦٤	٠	» ٣ ¼ ساعة
١٠	٧٢	٠	» » »

وفي الشهر التاسع يطعم الطفل مرقاً وقليلاً من الخبز او رزاً مطبوخاً باللبن  
 او صفار بيضة وقليلاً من فتات الخبز وذلك بدل الغداء . وفي الشهر العاشر يجعل  
 قطوره بدل اللبن العسوف لبناً فت فيه خبز . وفي الشهر الحادي عشر الى الثاني عشر  
 يطبخ له الشعير المقشور باللبن في الماء وبعد ذلك يطعم وقت الظهر شور باورر  
 مطبوخاً بلبن ونحو ذلك من الماء كل اللطيفة المفيدة ويستى اللبن في سائر الاوقات